تدريب على دراسة النّصّ 9أ

النّصّ :

كَتب فلاّحٌ تونسِيٌّ في العهدِ الرّومانيّ على قبرِهِ قِصّةَ حياتِهِ فقال:« (وُلِدتُ من أبٍ مُتواضِعِ الحالِ)، و منذ ولادتي لم أنقطِع عن خِدمةِ الأرضِ ، فما يكادُ يحِلّ المَوسِمُ الّذي تنضُجُ فيه الحُبوبُ حتّى أكونَ أوّلَ مَن يُقبِلُ على حصادِ سُنبُلةٍ ، و هكذا حصدتُ تحت نارِ الشّمسِ صاباتِ ستّةِ مواسِمَ إلى أن أتى يَومٌ أصبحتُ فيهِ رئيسَ العملَةِ ، و طيلةَ أحدَ عشرَ عاماً بعدما أشرفتُ على رِجالي كانت أيدينا تجتزّ المَزارِعَ في البوادي الأفريقيّةِ الشّاسِعةِ . و هذا العملُ إلى جانِبِ بساطَةِ العَيشِ حباني بالعافيةِ و أَكْسَبني ضَيعةً و دارًا ، ولم تكُن داري تفتقِر إلى شيءٍ ، و لم يَمضِ وقتٌ طويلٌ حتّى أكرَمني قَومي فأصبحتُ عُضوًا في مجلِسِ الأمّةِ ، (وارتفَعتُ مِن قرويٍّ حقيرٍ إلى حاكِمٍ مرموقٍ) و أنجبتُ أولادًا وأُتيح لي أن أرى أحفادي يترَعرَعُون .

(هكذا أفادتني حياةُ الكَدّ سنواتٍ مِن السّعادةِ و الطُّمأنينةِ) . فليكُن مِثلي(أيّها الأحياء الصّائرون إلى المَوتِ) عِبرةً لَكُم ، و إنّ مَن يَحيا حياةَ الفضيلةِ جديرٌ مثلي بعيشَةٍ راضِيَةٍ مَرضَيَّةٍ .»

. عن الكتاب المدرسيّ .

I) الفهم و إبداء الرّأي :

* إجعل للنّصّ عنوانا مناسباً :

قصّة كفاحٍ

* صُغ موضوعا مناسبا للنّصّ :

يبيّن الكاتبُ فضلَ العملِ في حياةِ الفلاّح

* ما العبرة الّتي يريد الفلاّح إبلاغَها لِلنّاسِ وإقناعَهم بها ؟

يريد الفلاحُ الإقناع بأنّ سرّ النّجاحِ في الإقبالِ على العملِ بِشغَفٍ و إتقانٍ .

* ما هي الحُجّة الّتي استدلّ بِها ليُدَعّمَ رأيَه ؟

استدلّ الكاتبُ بحجّة واقع و هي تجربة فلاّحٍ مع العمل .

* إيت بمرادف :

ـ حَبَانِي : خَصّني ، أكرمني ، أكسبني

ـ الكَدُّ : الجِدّ

ـ جَدِير : حَقِيقٌ ، أهل لـ

ـ متواضع الحال : فقير

II) استغلال المكتسبات اللّغويّة :

* بيّن رُتبة كلّ جملةٍ موضوعةٍ بين قوسين و علّل في كلّ مرّةٍ إجابتّك :

الجملة :	الرُّتبة :	التّعليل :
وُلِدتُ مِن أبٍ مُتواضِعِ الحالِ	ابتدائيّة	بُدئ بها الكلام و ليس بها ما يدلّ على كلام سابق
و ارتفعت مِن قرويٍّ حقيرٍ إلى حاكمٍ مرموقٍ	استئنافيّة	لأنّها بُدئت بأداة استئناف
هكذا أفادتني حياةُ الكَدِّ سنواتٍ مِن السّعادةِ	استئنافيّة	اسم الإشارة
أيّها الأحياء الصّائرون إلى الموتِ	اعتراضيّة	جملة مستقلّة وردت بيْن مكوّنين في الجملة و لا وظيفة لها فيها

* أـ ميّز واوَ العطفِ مِن واوِ الاستئنافِ في الأمثلةِ التّاليةِ :

ـ و لم تكُن داري تفتقِر إلى شَيءٍ : واو الاستئناف

ـ حباني الله بالعافيةِ و أكسبني ضيعةً : واو الاستئناف

ـ سنوات من السّعادةِ و الطّمأنينة : واو العطف

ب ـ املأ الفراغات بما يناسب من أدوات استئناف حسب المطلوب :

ـ تعلّقت بالأرض فـلم أنقطع عن خدمتها (ترتيب السبب و النّتيجة)

ـ لم أنجح في عملي فقط بل تفوّقت فيه (التّقرير)

ـ أكرمني قومي بل حكّموني عليهم (التّأكيد)

ـ حصدت تحت نار الشّمس ستّة مواسم لكنّي لم أتوانَ (الاستدراك)

* أعرِب المنادى فيما يلي ثم عوّضه بالمطلوب و أعربه :

ـ يا رئيسَ العملةِ ⟵ (فلاّح) يا فلاّحُ

* صُغ مِن الأفعالِ الواردة بين قوسين الاسمَ المطلوبَ مُراعِيًا السّياقَ مع الشّكل التّامّ :

ـ كان الفلاّحُ (يرضى : اسم منقوص) راضِيًا بِعمله .

ـ أَوْصَلَه عملُه إلى الحياةِ (فَضُل : اسم مقصور) الفُضلَى .

ـ حقَّقَ لَه العملُ المُتَواصِلُ الهدف (اِرتَجى: اسم مقصور) المُرتَجَى.

III) الإنتاج : (6ن)

بَيَّنَ الفلاّحُ فضلَ العملِ في المكانةِ الّتي وصل إليها . أيّد رأيَه بِفقرةٍ حِجاجِيّةٍ قصيرةٍ تُبرِزُ فيها دورَ العملِ في حياةِ الإنسانِ وشُروطَ النّجاحِ فيه مُوظِّفًا حُجّتَين مناسِبتين و مستعمِلاً الأدواتِ و المؤشِّراتِ اللُّغويّةَ المُناسِبةَ .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

عملا مُوَفّقًا